

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 23، إرميا 38-39 عصيان صدقيا وسقوط أورشليم

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 23، إرميا 37-39، عصيان صدقيا وسقوط أورشليم.

تركيزنا في هذا الدرس هو على إرميا الإصحاحات 37-39 ونحن نتعامل مع عصيان صدقيا وسقوط أورشليم.

من الواضح أننا نفهم أن هذه الإصحاحات مهمة جدًا لأنها تتعامل مع الحدث المركزي الذي حدث في حياة إرميا وخدمته، وهو تدمير مدينة أورشليم. ما سيطوره لنا لاهوت إرميا هو أن سقوط أورشليم هو نتيجة مباشرة لعدم سماع الملك والشعب ورؤساء يهوذا لكلمة الرب. مرة أخرى، الأزمة اللاهوتية الكبرى، ربما في العهد القديم، هي السبي وكيف سمح الله بتدمير الهيكل.

ماذا حدث في كل هذا؟ نرى مقاطع في المزامير حيث يتصارع الناس مع هذا الأمر ويتصارعون مع ما يحدث لمستقبل شعب الله. مزمو 89، ماذا حدث لعهد الله مع داود؟ هذا حدث كبير. إن رسالة إرميا اللاهوتية هي أنها مرتبطة بشكل مباشر بفشل الشعب في الاستجابة.

ليس الله هو الذي يتخلى عن شعبه. وليس الله هو الذي فشل في وعوده العهدية. إن إسرائيل هي التي فشلت في العهد بعدم الاستماع إلى الرب أو طاعته.

نرى في التصميم والبنية الأدبية لإرميا 26-45 أن إرميا 37-39 يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمقطع الذي نظرنا إليه آخر مرة في 27-29. كلاهما يتعامل مع الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة. إنهم يتعاملون مع زمن صدقيا، ويتعاملون مع استجابات الناس المتنوعة لرسالة إرميا، والخضوع للبابليين، وسيستمر السبي لمدة 70 عامًا، ويستخدم الله البابليين كأداة لتحقيق النصر. حكم

ومن نواحٍ عديدة، كانت تلك رسالة تخريرية. إن فكرة أن الله قد أعطى السيطرة على يهوذا لهؤلاء البابليين الوثنيين وأنبياء السلام الكذبة هي التي عارضت هذه الرسالة بشكل خاص. لقد رأينا في إرميا 27-29 قضية الصراع النبوي برمتها ومدى حقيقة ذلك.

تكاد تتاح لنا الفرصة لنضع أنفسنا في شوارع القدس في الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة ونضع أنفسنا في أذهان الناس. من يقول لنا الحقيقة هنا؟ والآن، هذه المشكلة مع الأنبياء الكذبة والصراع النبوي والانخراط في مثل هذه القضايا لا توجد فقط في سفر إرميا، ولكنها تنعكس أيضًا باختصار لنا أيضًا في النبي ميخا. أردت فقط أن أشير إلى بضعة أبيات هنا كمتابعة لما تحدثنا عنه في المرة السابقة.

تذكر أن ميخا بشر قبل إرميا بقرن. أعلن أن مدينة أورشليم ستدمر، ويقول إرميا 26 على وجه التحديد أن كرازة ميخا وتلك التحذيرات من دمار أورشليم هي التي حفزت استجابة حزقيا للتوبة. حسنا، بينما كان ميخا يركز بهذه الرسالة وينطق ويعلن الدينونة القادمة، كان يقاوم بنفس الطريقة التي قاوم بها إرميا.

مرة أخرى، على يد أنبياء السلام الذين كانت لديهم رؤية معيبة للعهد الذي اعتقدوا أن الله سيحمي إسرائيل كانوا شعبه المختار، ولن يصيبهم أي ضرر، وسينظر الله إلى بيته، وسيحمي الله الملك الداودي، وهكذا ردًا

على ميخا وهو يعظ، أو耶شليم سوف تُسوى، وسوف تتحول إلى كومة من الأنقاض، قالوا هذه الأشياء. لا تعظوا هكذا يتعظون. لا ينبغي للمرء أن يبشر بمثل هذه الأشياء

، ولن يلحقنا العار. هل يقال يا بيت يعقوب هل نفذ صبر الرب؟ فهل هذه أفعاله؟ كما تعلم، وكانوا يقولون انظر، كما تعلم، لا ينبغي عليك أن تعظ بهذه الطريقة. لماذا سيحكم الله على شعبه؟ ثم، في الآية 11، يفكر ميخا في كيفية استجابة الشعب لذلك وكيف يريدون سماع رسائل السلام بدلاً من رسائل الدينونة؛ يقول لهم: إذا كان أحد يجول ويطلق ريحا ويكذب قائلاً: أنا أناديكم بالخمير والمسكر، وهو يكون مجرد كارز لهذا الشعب.

انظر، أنت لا تريد أن تسمع رسائل دينونتي، ولكن إذا جاء شخص ما ويقول، سوف يعطيك الله الكثير من البيرة والنبذ لتشربه، وسوف تختبر كل أنواع المتعة والرخاء، سيكون هذا هو الرجل الذي تريد أن تسمعه. لكنني أحذرك، هذا النوع من الأشخاص يتحدثون إليك بالكاذب والهراء فقط. أنا أقول لك الحقيقة

في الإصحاح 3، الآيات 5 و 6، يتحدث ميخا عن الأنبياء الكذبة. فيقول: هكذا قال الرب عن الأنبياء الذين يضلون شعبي، الذين يصرخون: سلام. لذا، فهو يتعامل مع نفس نوع الأنبياء الذين كان عند إرميا، الذين كانوا يقولون، سلام، سلام. يقولون السلام عندما يكون لديهم ما يأكلونه، ولكنهم يعلنون الحرب على من لا يجعل في أفواههم شيئاً

لذا، فهم لا يقدمون وعوداً فارغة بالسلام فحسب، بل إذا دفعت لهم الثمن المناسب، فسوف يخبرونك بما تريد منهم أن يقولوه. سيقدّمون لك وعوداً بالسلام، ولكن إذا لم تقدم لهم عرض حب جيداً، فسوف يعلنون الحكم عليك. لذلك، كان ميخا يحارب الأنبياء الكذبة، وفي النهاية، اتخذ حزقيا الاختيار الصحيح للاستجابة لله، والاستماع إلى تحذيرات الدينونة، وأخذ هذه الأمور على محمل الجد، وقد نجت أورشليم في عام 701 جزئياً بسبب ذلك

يبشر إرميا في الإصحاحات 37 إلى 39 بأن الله سوف يجلب الدمار على أورشليم. صدقيا لن يرد بالطريقة الصحيحة، وأول ما نقرأه في الإصحاح 37، 1-2، في تقديم هذا القسم، عبارة ملخصة مهمة لإرميا 26-45 ككل، يقول هذا: صدقيا الابن يوشيا الذي ملكه نبوخذنصر ملك بابل في أرض يهوذا، ملك بدلا من كنياهو أو يهوياكين بن يهوياقيم، فلم يسمع هو ولا عبده ولا شعب الأرض لكلام الرب الذي تكلم به على يد إرميا النبي حسناً، لماذا دمار أورشليم الذي ورد وصفه لنا في الإصحاح 39، والذي رواه لنا أيضاً في نهاية سفر إرميا في الإصحاح 52، لماذا حدث؟ لأن الملك والشعب لم يستجيبوا لكلمة الرب

ما نراه في إرميا 37-39، الذي يؤدي إلى الرواية التي لدينا فيها السقوط الفعلي للمدينة، هو أن لدينا خمس حلقات منفصلة تتناول الرد على رسالة إرميا حول كيفية خضوعنا لبابل. حسناً، في 27-29، كان لدينا إرميا يكرر ثلاث مرات: اخضع لبابل، استسلم لسلطته، لا تستمع إلى الأنبياء الذين يحاولون خداعك. بنفس الطريقة، سيكون لدينا حلقات مختلفة حيث سيتحدث إرميا عن الحاجة إلى الاستسلام للبابليين ونوع الاستجابة التي يتلقاها

حسناً، الآن سيتبع تخطيط هذا في هذه الحلقات الخمس نمطاً محدداً. سيكون لدينا نمط، مرة أخرى، حيث التي يتم وضعها بجانب بعضها البعض. لدينا عنصر B و A لدينا نوع من الألواح الجارية، حيث لدينا العناصر أ "في الإصحاح 37، الآيات 3-5، حيث لدينا الملك صدقيا يتفاعل مع إرميا ورده على الرسالة التي مفادها" أنهم بحاجة إلى الاستسلام للبابليين

في الإصحاح 37، الآيات 6-10، لدينا العنصر ب حيث لدينا المسؤولين العسكريين الذين كانوا تحت حكم صدقيا وردهم على إرميا. الفصل 37، بالعودة إلى العنصر أ، لدينا قصة تفاعل إرميا مع الملك صدقيا. ثم

العنصر ب التالي، مرة أخرى، هو المسؤولون العسكريون في الإصحاح 38: الآيات 1-12، واستجابتهم لرسالة إرميا وعدائهم لهذه الرسالة التي يبشر بها إرميا والتي يعتقدون أنها تقلل من المجهود الحربي وتعيق مقاومتهم ضد بابل.

وأخيرًا، في نهاية الإصحاح 37، من الآيات 17 إلى نهاية الإصحاح، لدينا العنصر "أ" مرة أخرى حيث يتفاعل إرميا مع الملك صدقيا. لذلك، في هذا الأبابا، مقارنة تفاعلات إرميا المختلفة مع الملك والمسؤولين الملكيين نرى مرة أخرى بعض التوازي السردى الذي يساعدنا على رؤية الأمثلة المتكررة للاستجابة لكلمة الرب. لدينا أيضًا توازي سردي في الإصحاحات 37-39 بمعنى أن رد فعل عصيان صدقيا وُضع بجانب رد فعل عصيان يهوياقيم السابق في الإصحاح 36 أيضًا.

ويهوياقيم هو الملك الذي حكم من 609 إلى 597. ولم يسمع لكلمة الرب. والحقيقة أنه عندما جاءته كلمة الرب غضب وعادى.

لقد قتل أوريا في الإصحاح 26. وقام بتقطيع سفر نبوات إرميا في الإصحاح 36. والآن، توضع إجابات صدقيا الإصحاحات 37-39، بجانب ذلك.

وصدقيا هو الملك في الأيام الأخيرة من 597-586. ولا هو ولا شعبه ولا الحاضرين، لم يسمعوا كلمة الرب أيضًا. لذا، في أي إطار زمني تنظر إليه، وأيًا كانت الفترة الزمنية لخدمة إرميا التي تفكر فيها، فإن القادة والمسؤولين والشعب لم يستمعوا إلى كلمة الرب.

إن صدقيا يستحق دينونة الله مثل يهوياقيم. الآن، هذا مفاجئ بعض الشيء لأنه عندما تقارن بين الشخصين فإنهما يبدوان مختلفين تمامًا. يغضب يهوياقيم ويصبح عنيفًا عندما يواجه كلمة الرب.

إنه لا يخاف الله. ويبدو أنه ليس لديه أي اعتبار على الإطلاق للكلمة النبوية. لا خوف من العواقب التي يمكن أن تحدث.

لا يوجد وقت يجتمع فيه يهوياقيم وإرميا مع بعضهما البعض لأن الأمر متقلب للغاية. العلاقة بين هؤلاء الرجال متفجرة للغاية. لا يمكن لإرميا أن يكون في حضور هذا الملك لأنه إذا كان كذلك فإن الملك سيقبض عليه ويفعل به نفس الشيء الذي فعل بأوريا ويقتله.

ومن ناحية أخرى، عندما نأتي إلى صدقيا، لدينا نوع مختلف تمامًا من الأفراد. لدينا نبي أو لدينا ملك يتفاعل باستمرار مع النبي. هناك رسائل حيث يتحدث إرميا إلى صدقيا.

إنهم يتحاورون مع بعضهم البعض. وكان صدقيا يسأله باستمرار هل هناك كلمة من الرب؟ وفي كل مرة يسأله هل هناك كلمة من الرب؟ الرسالة هي نفسها في الأساس. لكن لدينا ثلاث مرات مختلفة هنا.

هل هناك كلمة من الرب؟ لكننا رأينا بالفعل تفاعل إرميا وصدقيا مع بعضهما البعض في وقت سابق من السفر أيضًا. سورة 21، الآيات 4-10. صدقيا يقول لإرميا هل تصلي من أجلنا؟ لكي يأتي الرب بالخلاص.

سورة 32، الآيات 1-5. مرة أخرى، رسالة إرميا. وهذا ما سيحدث للملك إذا لم يخضع.

سورة 34، الآيات 1-7. وفي مرة أخرى يقول صدقيا، هل هناك كلمة من الرب عما سيحدث؟ وكلمة الرب هي نفسها في كل حين. الآن، الإصحاح 34 مثير للاهتمام لأنه يبدو أن إرميا أعطى صدقيا إجابة أكثر إيجابية.

ستكون قادرًا على الموت بسلام، ويبدو أن الأمور يمكن أن تسير على ما يرام بالنسبة لصدقيا. الآن، نظر بعض العلماء النقيدين إلى هذا، وحاولوا فصل المحررين المختلفين والمحررين المختلفين الذين قاموا بتأليف هذه الردود المختلفة على صدقيا. ولكن ما أعتقد أنه يحدث هو أن لدينا إمكانية حدوث نتائج مختلفة بناءً على كيفية استجابة صدقيا لكلمة الرب.

كما ترون، على الرغم من حقيقة أن يهوذا قد تجاوزت بالفعل الحدود، وعلى الرغم من حقيقة أن الله كان لديه كل هذه المواعيد النهائية القابلة للتغيير، وفي النهاية، فقد وصلوا إلى نقطة الدينونة التي لا رجعة فيها، إلا أن الله لا يزال يعطي صدقيًا بعضًا فليكس أنه إذا استجاب لرسالة إرميا واستسلم، فسيتم إنقاذ حياته، وستكون الأمور بالنسبة له أفضل بكثير مما كانت عليه في الواقع. يقول إرميا في الإصحاح 34، أنك ستتموت بسلام. عندما ننظر إلى ما حدث لصدقيًا في الإصحاح 39، ندرك أنه أضعاف فرصة هذه النتيجة الإيجابية بالطريقة التي استجاب بها لكلمة الله.

الآن يعقد صدقيًا هذه المؤتمرات باستمرار مع الملك. وهو مختلف عن يهوياقيم. لا يغضب.

لا يهدد حياة الملك ولا يهدد حياة النبي. غالبًا ما يفعل أشياء لمساعدة النبي إلى حد ما، ويرجع ذلك جزئيًا إلى خوف صدقيًا من المسؤولين مثل إرميا، لكنه في النهاية متمرد مثل يهوياقيم. ولا يهم إذا كان شخص ما متمردًا ومعاديًا وغاضبًا تجاه كلمة الله، أو مجرد غير مبالٍ وخائف من الاستمرار في تنفيذ ما يطلبه الله منه. وفي نهاية المطاف، هذا هو العصيان.

سواء رفض شخص ما الإنجيل بغضب وقال: لا أريد أن أسمع ذلك، فابتعد عني، أو سمعه شخص ما بأدب ثم تجاهل ما يقوله، فكلاهما يقف تحت دينونة الله. وأعتقد أن هذا حقًا ما تراه في التوازي السري في اللوحة الثانية هنا، هو أن عصيان صدقيًا يوازي عصيان يهوياقيم. وفي نهاية المطاف، هم في نفس القارب.

تمام؟ حسنًا، دعونا نلقي نظرة على هذه الحلقات الخمس. الفصل 37، الآيات 3 إلى 5. يقول صدقيًا هذا في الآية 3. يقول: صل لأجلنا إلى الرب إلهنا. حسنًا، هذه هي بداية المؤتمر.

نحن بحاجة للصلاة. حسنًا، تذكر ما قاله الله لإرميا في الإصحاح 7 والإصحاح 11 والإصحاح 14 والإصحاح 15. ؟ لا تصلوا من أجل هذا الشعب. وهكذا، فإن النبي في النهاية لن يكون قادرًا على فعل ما يطلبه منه الملك.

تمام؟ والآن، ما هو بالضبط ما طلب الملك من إرميا أن يصلي من أجله؟ هل يطلب من إرميا أن يصلي لكي يمنحني الرب الحكمة لأطيعه والقوة والشجاعة لمتابعة ما يقوله الله لي أن أفعله؟ الآن، هذا ليس بالضبط ما يصلي من أجله. نتعلم في الإصحاح 21، الآية 2، والذي قد يكون ببساطة رواية موازية لنفس الحدث الذي نقرأه في الإصحاح 37. وهذا ما يطلب من الله أن يفعله بالفعل.

اسألوا لنا الرب، لأن نبوخذنصر ملك بابل يحاربنا. ولعل الرب يفعل معنا حسب كل عجائبه، فيطرده منا. لذا، فهو لا يطلب الشجاعة والحيوية الأخلاقية ليفعل ما يريد الله أن يفعله.

ويسأل الله أن يخرج من هذا الوضع. عندما نعود إلى الرقم 37 واللقاء هناك في الحلقة، لن يصلي إرميا من أجله. لن يفتح له الفرصة لينقذه الله من هذا.

سيخبره أن الوضع ميؤوس منه. الآن، لقد طرحنا هذا الأمر عدة مرات، وأعدك أن هذه ربما تكون المرة الأخيرة التي أذكر فيها هذا، ولكن كلما سمعنا هذه القصص عن السقوط القادم لأورشليم، لدينا دائمًا ما حدث مع حزقيا و مدينة القدس عام 701 ق.م. ولا يزال صدى ذلك يتردد، ولم يحدث ذلك منذ وقت طويل.

لقد كان خلاصاً معجزة. لقد تدخل الله في الساعة الحادية عشرة. لقد تم، وأكد، وإلى حد ما، صحة التقاليد التي كانت لدى شعب يهوذا حول اورشليم، بأن الله كان سيحمي المدينة دائماً

، وهكذا، عندما اختبر حزقيا هذا الخلاص، ما يطلبه صدقيا عندما يصلي، ربما يندم الرب، ربما ينقذنا الرب يسأل ربما يفعل الله لنا خلاص حزقيا. الآن، رأينا مع تفاعل إرميا مع يهوياقيم أن ذلك لن يحدث لأن الملك يهوياقيم، أنت لست حزقيا، أنت لست يوشيا، سيأتي دينونتك. لكننا عدنا إلى هذا الاحتمال

لدينا ملك جديد هنا. لدينا ملك يرغب على الأقل في دعوة النبي وسماع ما يقوله النبي. ربما هناك احتمال أن الله سوف يحقق الخلاص

ربما سنقوم بتجربة واحدة أخرى من هؤلاء حزقيا. حسناً، استمع إلى ما سيقوله الله للنبي أو ما سيقوله الله للملك والرؤساء. لذا، فإن ما دفع صدقيا للمجيء إلى إرميا ويطلب منه أن يصلي من أجله هو أنه كان هناك تحول إيجابي في الأحداث

كان المصريون قد صعدوا وكانوا يعرضون المساعدة على يهوذا لأنهم لم يريدوا أن يتعدى البابليون على أراضيهم. لقد عرفوا أنه إذا استولى البابليون على يهوذا في نهاية المطاف، فإن ذلك سيجعلهم أقرب إلى غزو أرضنا. لذا فهم يحاولون مساعدة يهوذا على إيقاف هذا

صدقيا يثق في هذا التحالف مع مصر لأنه من المحتمل أن يكون هو ما سينقذه. يأتي إرميا، وهو يفجر بالتأكيد أي حل محتمل لهذا الأمر. المصريون لن يساعدوك

إن تدخلهم العسكري في هذا الوضع لن يغير هذا الوضع. في الواقع، إذا خرج جيشك وهزم الكلدانيين، الجرحى الذين بقوا في الكلدان، فلا يزال بإمكانهم الاستيلاء على هذه المدينة. تذكر كيف دخل داود واستولى على اورشليم في النهاية مع مجموعة صغيرة من الناس تسللوا إلى داخل المدينة

، مهلاً، الكلدان سوف يفعلون ذلك. ليس هناك مفر من هذا. حتى لو تمكنت من تحقيق نصر عسكري كبير. فلن ينجح الأمر

حسناً، هذا النوع من الأمور يثير غضب إرميا. دعونا نقارن بين إرميا وإشعيا كني. إشعيا، الرب سوف ينقذ هذه المدينة

ولم يكن سنحاريب وجيوشه يطلقون سهمًا واحدًا على هذه المدينة. أنا متأكد من أن الملك كان يفكر، لماذا لم يكن لدينا سوى واحد من هؤلاء الأنبياء من الأيام الخوالي مثل إشعيا؟ كما تعلمون، إرميا يبدو وكأنه رجل أقل شأنًا. إشعيا متماسك بما فيه الكفاية مع الله حتى يتمكن من ضمان خلاص الرب

لدينا نوعًا ما نبي من الدرجة الثانية وكل ما يستطيع أن يخبرنا به هو الحكم. قدم بيت دايموند بعض الدراسات النصية المثيرة للاهتمام لهذا الجزء من إرميا. ومن الأمور التي لاحظها أنه من المؤكد أن هناك بعض الترابطات النصية بين قصة إشعيا وحزقيا ومن ثم إرميا وصدقيا

والشيء المثير للاهتمام هنا هو أن إرميا يبدو بالتأكيد وكأنه نبي أصغر. في الواقع، ما سيقترحه دايموند هو أنه إذا رجعت إلى قصة إشعيا وحزقيا، فإن الشخص الذي يشبه إرميا أكثر من غيره في تلك القصة هو الآشوري ريشاقي، قائد الجيش الآشوري، الذي يروي للبشرية. ملك يهوذا، إنه أمر مثير من الناحية النسبية لك أن تحاول الصمود في وجه جيشنا. لذا، إذا أردنا إجراء مقارنة نصية بين إشعيا وإرميا، فإن إرميا لا يشبه إشعيا

يبدو إرميا أشبه بربشاقى الوثني، قائد الجيش الآشوري، الذي يقول لشعب يهوذا، انظروا، الوضع ميؤوس منه من المستحيل أن يتم خلاصك من جيشنا. في الواقع، استمع إلى هذا المقطع من إشعياء 37: 4-9، وقارنه بما سمعنا للتو إرميا يقول للملك صدقيا

انظر، حتى لو هزمت البابليين، وحتى لو جاء المصريون وساعدوك، فإن الرجال الجرحى من الجيش البابلي الموجودين في المستشفى، هم من يمكنهم أن يأتوا ويحرقوا المدينة. استمع إلى ما يقوله ربشاقى، وهو في الإصحاح 36، الآيات 4-9. قل هذا لحزقيا، هكذا قال الملك العظيم، ملك أشور، على ماذا تضع ثقتك هذه؟ أنتم تعلمون أن مدينة القدس ستكون محمية

هل تعتقد أن مجرد الكلمات هي استراتيجية وقوة للحرب؟ على من ثقت الآن أنك تمردت علي؟ ها أنتم متوكلون على مصر. وقد فعل حزقيا نفس ما كان يفعله صدقيا. لقد تحالف مع مصر واعتقد أن المساعدة العسكرية للمصريين ستساعده

لن يساعد. يقول إرميا نفس الشيء الذي يقوله الربشاقى في إرميا الإصحاح 37. ويقول الربشاقى أيضًا أن مصر مجرد قصبه مكسورة من العصا تثقب يد أي رجل يعتمد عليها

هكذا هو فرعون ملك مصر لجميع المتكلمين عليه. لذا، فأنت تضع ثقتك في هذا الجيش الذي سيساعدك. لن يكونوا عونًا

وسيكون فرعون مثل القصبه المكسورة التي ستثقب يدك. لن يسلمك. ويتابع قائلاً في الآية 8: «هَلُمَّ رَهْنَتَنَا «سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ»

سأعطيك ألفي حصان. فإن كنت قادرًا على أن تجعل عليهم فرسانًا، فكيف تقدر أن ترد رئيسًا واحدًا من عبيد سيدي الصغار وأنت متكل على مصر لأجل مركبات وفرسان؟ وأيضا بدون الرب صعدت على هذه الأرض لأخربها. هل بدون الرب صعدت على هذه الأرض لأخربها؟ فقال لي الرب اصعد إلى هذه الأرض واخربها

، على ما يرام؟ لذلك، في كل الأحوال، إذا كنت ستقوم بإجراء مقارنة نصية بين إشعياء وإرميا وحزقيا وصدقيا، فإن إرميا لا يبدو جيدًا جدًا. إنه يشبه الربشاقى الآشوري. لا تتكل على الرب لينقذك

يقول إرميا، انظر، حتى لو هزمت الجيش، حتى لو هزمت الكلدانيين، فإن الجرحى في المستشفى سيهزمونك. يسخر منهم ربشاقى، القائد الآشوري، ويقول: انظروا، دعونا نجعل هذه معركة عادلة. سأعطيك ألفي حصان

ليس لديك حتى ما يكفي من الجيش لوضع الرجال على الخيول. سأساعدك هنا. وحتى ذلك الحين، سأظل أهزمك

يقول الربشاقى، انظر، لم آتي إلى هنا بقوتي. أرسلني الرب لآتي وأهزم هذا الشعب. يقول إرميا إن الرب هو الذي رفع الجيش البابلي

الرب هو الذي سيدفع أورشليم بيد الملك نبوخذنصر. كما تعلمون، بكل الطرق الممكنة هنا، أن الشخص الوحيد الذي يبدو عليه إرميا ليس إشعياء. ليس نبي الله الحقيقي

إنه يشبه القائد الآشوري. ومثل هذا الوثني الذي قال، لا تثق في الرب لينقذك، يبدو أن هذا ما يقوله إرميا أيضًا. لكن الالتواء والجملة في هذا التنصص، المشكلة ليست في النبي

المشكلة ليست أن إرميا نبى أقل من إشعيا. المشكلة ليست في أن إرميا، كما تعلمون، يشترك في لاهوت قائد وثنى. المشكلة هي أنه لن تكون هناك استجابة في حياة صدقيا مماثلة لاستجابة حزقيا

وبالتالي، لا يمكن أن يكون هناك خلاص. لا يمكن أن يكون هناك جيش يسير في الساعة الحادية عشرة للإنقاذ لأنه لا توجد استجابة للإيمان هنا من صدقيا. لذا، فإن التناص الذي يبدو أنه يقلل من خدمة إرميا يشير مرة أخرى إلى نفس النقطة التي أوضحها إرميا سابقاً ليهوياقيم

يهوياقيم، أنت لست حزقيا. والآن يقول النبي نفس الشيء لصدقيا. انظر، لم تكن هناك استجابة، ولم تكن هناك توبة، لذلك لا يستطيع الله أن يأتي بالخلاص

حسناً، ما هو نوع الرد الذي حصل عليه هذا من صدقيا؟ ليس هناك ما يشير إلى أنه سوف يستجيب على الإطلاق بطريقة إيجابية. في الواقع، ما يحدث الآن هو أن لدينا تدخل الضباط العسكريين في العنصر ب في الإصحاح 37، الآية 11 وما يليه. والآن، عندما انسحب الجيش الكلداني من أورشليم عند اقتراب جيش فرعون، انطلق إرميا من أورشليم ليذهب إلى أرض بنيامين ليأخذ نصيبه هناك بين الشعب، وربما كان الأمر يتعلق بشراء الأرض التي استعادها. في الفصل 32

ولكن عندما يستعد لمغادرة المدينة، يقال إن مجموعة من المسؤولين العسكريين قبضوا عليه. ولن أقرأ أسمائهم هذه المرة كما فعلت في أحد مقاطع الفيديو السابقة وأذبحهم وأذبحهم. ولكن هذا ما يقولونه لهم

فقبضوا على إرميا وقالوا أنت هارب إلى الكلدانيين. وهذا يؤكد بالضبط ما نعتقده عنك. أنت خائن

وهذه الرسالة بأكملها وهذه الفكرة بأكملها بأننا بحاجة إلى الاستسلام للبابليين، أنت تنشق إليهم لتحاول الهرب. وبمعنى ما، قد تعتقد أنهم سيكونون سعداء بالتخلص منه، لكنهم يتهمونه بالانشقاق، ويقول إرميا إن ذلك كذب. أنا لا أهاجر إلى الكلدانيين

لكنهم لم يستمعوا. فقبضوا على إرميا. لقد سجنوه

ضربوه. لذا فإن العنصر "أ" هو رد الملك. لا يمكنه قبول ما يقوله إرميا

إنه خائف من ذلك. ثم في الإصحاحات 37: 11 إلى 15 ب)، لدينا الحلقة التي كان فيها إرميا يتفاعل مع ضباط الجيش. إنهم عدائيون

إنهم غاضبون. إنهم يتهمون إرميا بأنه خائن. ونتيجة لذلك ضربوه وأدخلوه السجن

والآن نعود إلى العنصر أ. الحلقة التالية، مرة أخرى، ستكون عبارة عن تكرار إرميا لصدقيا أنك بحاجة إلى الاستسلام للبابليين، الفصل 37، الآيات 16 إلى 21. تم وضع إرميا في السجن

ويبقى هناك لعدة أيام. وهذا ما يحدث في الآية 17. لقد رأينا هذا من قبل

فأرسل إليه الملك صدقيا واستقبله، وسأله الملك سرا في بيته وقال: هل هناك كلمة من قبل الرب؟ لم أحصل على وجهة نظر الله في هذا بعد. هل هناك أي كلمة من الرب؟ كان ينبغي أن يكون رد إرميا، نعم، لقد سمعته بالفعل عدة مرات. ولكن إرميا يقول، نعم، هناك

وتسلم إلى يد ملك بابل. وقال إرميا لصدقياً ما هو الظلم الذي فعلته بك وبعبيدك وشعبك حتى جعلتني في السجن. الآية 19، أين أنبيائكم الذين تنبأوا لكم قائلين: لا يأتي ملك بابل عليكم وعلى هذه الأرض؟ إذن، عدنا إلى الصراع النبوي. انظر، إذا كان هؤلاء الرجال على حق، لماذا لا تتحدث معهم؟ هل هناك كلمة من الرب؟ الشيء الوحيد، مرة أخرى، هو أنه لا يوجد رد؛ صدقياً لن يتبع كلمة الرب

الشيء الوحيد الذي يفعله هنا هو أنه يمنح إرميا سجناً أكثر ملاءمة ليبقى فيه. فبدلاً من الزنانة التي وضعها ضباط الجيش فيه، يقول الكتاب أن إرميا سيوضع في محكمة الحراسة ويُحاكم. نظراً لظروف أكثر ملاءمة. كما سيتم إعطاؤه رغيف خبز

لكن كما تعلمون، هذا لا يكفي. ولا يتعلق الأمر فقط بالعناية بالنبى والحفاظ على حياته. إذا كان يريد حقاً أن يستمع إلى ما يقوله الله هنا، فعليه أن ينفذه ويطيعه

لكن الفكرة التي تخطر في بالك أنه يأتي سرّاً ويستفسر، وهو خائف من هؤلاء الضباط العسكريين وما قد ضباط الجيش يجتمعون به مثل إرميا. إذن، لدينا هذا العنصر، الملك يلتقي بالنبى. لدينا العنصر مع النبي، ويسجنونه، ويتهمونه بالخائن

ثم نعود إلى الملك، وفي الفصل 38، الآيات 1-13، الحلقة التالية، نعود إلى تفاعل إرميا مع ضباط الجيش ومرة أخرى، فإن الرد الذي سيكون عليه الضباط هو الغضب. سيقولون، لماذا تستمرون في التبشير بهذه الرسالة بأن من يبقى في هذه المدينة يموت بالسيف؟ أحضروا هذا إلى الملك

الآية 4، هذا الرجل يُضعف أيدي الجند الذين بقوا في المدينة. نفس التعبير موجود في رسائل لاختيش، حيث يناقش ضباط الجيش كيف أصبحت معنويات القوات محبطة، ويتحدث عن ضعف أيديهم. إنهم محبطون

إنهم لا يريدون مواصلة القتال. ويقولون إن رسالة إرميا هي السبب المباشر لذلك. ونتيجة لذلك، ما يتعين علينا فعله هو التخلص من إرميا، وقد ألقوا به في البئر

وصدقياً، وهو القائد الضعيف، يتأرجح ذهاباً وإياباً، خائفاً من هؤلاء الضباط وهؤلاء القادة، يقول: ها هو في أيديكم، لأن الملك لا يستطيع أن يفعل ضدكم شيئاً. فأخذوا إرميا وطرحوه في الجب. وتركوه هناك ليموت

ما هو إلا تدخل ضابط اسمه عبد ملك، وهو أجنبي، يقول للملك لا نستطيع أن نفعل هذا الشر العظيم. إنه رسول الله، وهذا الأجنبي، هذا الحبشي، يقنع الملك بإنقاذ إرميا من البئر. سنتحدث عن عبد ملك أكثر قليلاً

لكن لاحظ رد الضباط. ونحن نتحرك ذهاباً وإياباً، تردد صدقياً، غضب الضباط. سوف يظهر هذا في لقاء آخر بين إرميا والملك

سأقوم بملاحظة بعض الأشياء هنا. الإصحاح 38 الآية 14: فأرسل الملك صدقياً واستدعى إرميا النبي فاستقبله عند المدخل الثالث لبیت الرب

سوف يقضي لحظته في هيكل الرب بنفس الطريقة التي فعلها يهوياقيم في الإصحاحات 36 و 26. فقال الملك لإرميا: سأسألك سؤالاً. لا تخفي شيئاً عني

لم يخف شيئاً عن الملك، لكنه سيستفسر مرة أخرى. هل لديك كلمة من الرب؟ وأريد فقط أن أذكر بعض التفاصيل هنا. عندما تنتقل إلى الآيتين 17 و 18، هذه هي الكلمة من الرب

أنت تدري ما هو ذلك. استسلم للبابليين وتخلص. إذا سلمت إلى رؤساء ملك بابل، تحيا نفسك، ولا تحترق المدينة بالنار، ويحيا بيتك.

هناك شيء إذا حدث هنا. لديك فرصة لتجنب دينونة الله. ولكن إن لم تسلموا إلى رؤساء ملك بابل، تدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين.

وبالتالي فإن الخيار لك. الرسالة لم تتغير. وهذا بالضبط ما سمعنا النبي يقوله مراراً وتكراراً

، ثلاثة أوقات منفصلة في الإصحاحات 37 و38. مرة أخرى، يذكرنا هذا بالإصحاح 27، ثلاث أوقات منفصلة تخضع لملك بابل لهذه المجموعات المختلفة. ومن الواضح أن هناك موازية هنا

أخيراً، في الآية 19، نحصل على شرح من الملك صدقيا لما يمنعه من طاعة كلمة الرب. وهذا ما يقوله صدقيا. إنني أخاف من اليهود الذين ارتدوا إلى الكلدانيين أن أسلم إليهم فيعاملوني بقسوة

انظر، أنا خائف من هؤلاء الرجال الذين تم أخذهم كرهائن ونفيهم إلى بابل، أو ربما الأشخاص الذين انشقوا وانضموا إلى البابليين. سوف يلوموني على كل الأشياء التي تحدث. وإذا تم وضعي في السجن مع هؤلاء الرجال، شخص ما سوف يعطيني الشيف في منتصف الليل

لذلك، فهو خائف. لذا، في النهاية، فإن الخوف من الناس هو الذي يمنعه من الخوف من الله والاستجابة له بشكل صحيح. إن خوف صدقيا مما سيحدث له إذا تم القبض عليه وتسليمه لهؤلاء السجناء اليهود الآخرين أكثر من خوفه مما سيحدث له إذا فشل في الاستماع إلى كلمة الله

والعواقب والكارثة التي ستأتي عندما لا تستمع إلى كلمة الله ستكون دائماً أشد خطورة. لكنه يخاف من الرجال. إنه خائف مما سيحدث له

يحاول إرميا أن يقول، انظر، عليك أن تفهم ما سيحدث إذا لم تستمع إلى الله. وأخيراً، إليكم البيان الأخير الذي سيقدمه إرميا للملك. ولكن إذا رفضت الاستسلام، فهذه هي الرؤية التي أراها الرب

وهوذا جميع النساء اللاتي بقين في بيت ملك يهوذا يخرجن إلى رؤساء ملك بابل، وكانت النساء يقولن: لنسمع الآن هذا الكلام لأن هنا أمراً مهماً. لقد خدعك أصدقاؤك الموثوق بهم وانتصروا عليك. الآن وقد غرقت قدماك في الوحل، انصرفنا عنك

حسناً؟ فصور صدقيا وهو يُقبض عليه ونساء القصر يقلن يا صدقيا انظري ماذا حدث لك. لقد ابتعدت عنك الأصدقاء والحلفاء والضباط، وغصت قدماك في الوحل. الآن، الصياغة ليست هي نفسها تماماً، لكن لا يسعني إلا أن أسمع عندما قرأت أن الضباط ألقوا إرميا في الوحل، وجاء في وقت سابق من هذا الإصحاح، في الآية 6، أنه لم يكن هناك ماء في البئر ولكن فقط الطين، وغرق إرميا في الوحل

حسناً، كان ذلك سيئاً. هناك بعض الظروف السيئة. السجن الحقيقي في هذه القصة هو صدقيا

لقد كان في حالة أسوأ بكثير من حالة إرميا، إذ أُلقي في البئر وترك ليغرق في الوحل لأن الله وعد في النهاية بإنقاذه. لقد غرق صدقيا في الوحل، وليس من ينقذه لأنه لم يسمع لكلمة الرب. إرميا، عندما يتم الاستيلاء على مدينة القدس، يتم إطلاق سراح إرميا

لن يتم إطلاق سراح صدقيا، ومثل السجن الذي أُلقي في البئر، ستغرق قديمي صدقيا في الوحل. الآن، وصلنا إلى نهاية الإصحاح 38، والكلمات الأخيرة التي شاركها صدقيا وإرميا مع بعضهما البعض هي أن صدقيا يوضح أنه لا يريد من إرميا أن يخبر أحداً بما تحدثا عنه. لكن الآية الأخيرة من هذا الإصحاح تتحدث إلي بطريقة ذات مغزى هنا.

وجاء في الكتاب أن إرميا بقي في دار الحرس إلى يوم أخذ أورشليم. وقد رأينا هذا النوع من العبارات الموجزة عن وجود إرميا في السجن قبل أن يختتم هذا النوع من هذه الحلقات المختلفة. لكن لا يوجد شيء في هذه القصة، لا يوجد شيء في هذا المقطع يخبرنا عن استجابة صدقيا لكلمة الرب.

إنه يذكرني في بعض النواحي بما يفعله الراوي في الفصل 36 عندما قرأ باروخ الدرج على مسمع كل الناس، ولا يوجد ذكر لاستجابتهم. وتليت الكلمة بحضور الملك. إنه ببساطة يترك الأحداث تتكشف، وتستمر المقاومة. ولا يستمع إلى كلمة الرب.

والبيان الأول الذي قرأناه في الإصحاح 39 هو عنوان يخبرنا أن مدينة أورشليم ستسقط الآن. هناك إحساس حقيقي بالعدالة النبوية هنا في أن الرجل الذي سمح لقديمي إرميا أن تغرق في الوحل سيكون في النهاية هو الذي يغرق في الوحل كسجين. سيتم إطلاق سراح إرميا.

صدقيا ليس كذلك. ولن أخوض في كل التفاصيل الموجودة في القصص. لقد تحدثنا عن سقوط القدس من قبل، ولكن اسمحو لي أن أذكركم بما حدث لصدقيا.

استجابته لكلمة الله هي جزء كبير من الآيتين 37 و38، ولذلك من المهم للراوي أن يؤكد على أن ما يحدث لصدقيا نتيجة لهذا، فإن الله ينصفه. وهذا ما يحدث للملوك والشعوب والقادة عندما يفشلون في الاستماع إلى كلمة الله. كلمة الله هي مسألة حياة أو موت.

عندما تم الاستيلاء على مدينة القدس، حاول صدقيا وأبناؤه الفرار ليلاً. لقد نجحوا في الوصول إلى مسافة 10 أو 15 ميلاً خارج القدس، وتم أسرهم في سهول أريحا. ثم يقيدون ويؤتى بهم أسرى إلى نبوخذنصر في ربله التي هي شمالي الشام.

نبوخذنصر، لأن صدقيا كان متمرداً ضد البابليين، جعله على العرش ليكون دمية في أيديهم. اهتم بمصالحنا، واخضع لنا، وأشيد بنا، وحافظ على الوضع هنا، وسنسمح لك بالبقاء على العرش والتظاهر بأنك ملك. وهذا إلى حد ما، ما كان عليه الأمر.

كان صدقيا أضعف من أن يفعل ذلك كحاكم، ولذلك أصدر نبوخذنصر عليه حكماً باعتباره متمرداً. والحكم هو إعدام أبناء صدقيا أمامه. وبعد ذلك قلع البابليون عيون صدقيا.

ولا يسعني إلا أن أفكر في حقيقة أن عدم رغبته في سماع كلمة الرب يؤدي في النهاية إلى حكم العمى والسجن في الإصحاح 39. هناك عواقب خطيرة للعمى الروحي. تقريباً، ولا أعرف إذا كان هناك ارتباط معين هنا، لكننا تقريباً نتذكر ما حدث لشمشون في نهاية حياته.

لقد أصيب بالعمى وتم نقله كسجين. وصدقيا سيموت في أسير بابلي كرجل أعمى محروم من أبناؤه بسبب عدم طاعته لكلمة الرب. هناك أيضاً إحساس بالعدالة هنا حيث أن الضباط والملك الذين أبقوا إرميا في السجن، والسجون توفر مثل هذا السياق لخدمة إرميا، فإن الأشخاص الذين فعلوا ذلك بإرميا سيختبرون الآن شكل السجن الخاص بهم.

وبينما جعل الله إطلاق سراح إرميا ممكناً، فإن البابليين، عندما يستولون على المدينة، سيكونون المحررين ، الذين يطلقون سراحه من السجن، وهو السبي الذي قام به الضباط والملك الذين فعلوا هذه الأشياء بإرميا فلن يكون هناك خلاص لهم. وكل ما ينتظره الشعب وكل ما ينتظره الرؤساء وملك يهوذا من لم يسمع كلمة الرب فهو حكم بالسجن، ولا يكون إطلاق حتى ينتصر كورش مدينة بابل وتسمح لليهود بالعودة إلى وطنهم. ولكن هذا سيكون لجيل آخر.

لذا، فقد أمضينا بعض الوقت في 26 إلى 45 في النظر في جميع الطرق التي يوضح بها الراوي أن سقوط القدس ودينونة القدس كانا مستحقين تمامًا. هناك إحساس بالعدالة النبوية هنا لأن هذه هي العقوبة التي نالها يهوذا لعدم سماعه كلمة الرب. إن الشعب الذي أصاب إرميا بالسجن والاضطهاد سيختبر الآن أشكال الاضطهاد والسجن الخاصة به.

وهكذا، بينما ننظر إلى كل هذا القسم ونفكر في كل الأشياء التي تحدثنا عنها في الجلسات السابقة، فإن هذا جزء محبط جدًا من الكتاب المقدس. عرض الحياة المقدم ليهوذا في بداية كل واحدة من هذه اللوحات في الإصحاح 26، الأشخاص الوحيدون الذين اختبروا ذلك هم الركابيون في الفصل 35. في اللوحة الثانية، عرض الحياة الذي تم تقديمه لإسرائيل عندما تمت قراءة "مخطوطة المعبد" في عام 605 قبل الميلاد، وكان الشخص الوحيد الذي استجاب لذلك بطريقة إيجابية هو باروخ.

لكن إذا عدنا إلى هذا القسم من سفر إرميا، فسنرى أيضًا أنه في بعض الأحيان، بين السطور وأحيانًا كشخصيات أقل أهمية هنا، توجد أمثلة إيجابية أخرى لطاعة الكلمة النبوية والكلمة الرب. ولذا، أود أن نختم هذا الدرس بالنظر إلى بعض الأمثلة الإيجابية للطاعة، الأشخاص الذين استمعوا إلى كلمة الرب. لدينا مثال سلبي هنا مع صدقيا وعواقب ما حدث للشعب بشكل عام، لكن دعونا نتذكر بعض الأمثلة الإيجابية التي تعرفنا عليها في 26 إلى 45 أيضًا.

أولاً، العودة إلى عظة الهيكل. أذكر الرد حيث يقول الشعب ويقول الرؤساء والشعب للكاهن والأنبياء، وهذا الرجل لا يستحق حكم الموت لأنه تكلم معنا باسم الرب إلهنا. إنهم يعترفون بإرميا كنبى حقيقي

المأساة هي أنهم لا يستجيبون لذلك أو يفعلون أي شيء حيال ذلك، ولكن هناك استجابة إيجابية هنا. يخبرنا الإصحاح 26، الآية 24، أنه عندما قتل الملك يهوياقيم أوريا النبي، جاء في الآية 24، لكن يد أخيقام بن شافان كانت مع إرميا حتى لا يُسَلَّم ليُقتل. لذا فإن عائلة شافان هذه في جميع أنحاء سفر إرميا، ستكون مؤيدة لإرميا

سوف يأخذون رسالته على محمل الجد. وفي هذا الوقت عندما يحاول يهوياقيم محو أنبياء الدينونة، فهو يعتني بأحد الشهود. ربما إذا تمكنت من التخلص من الآخر، يمكننا أن نفعل الشيء نفسه

يتدخل أخيقام ويستخدم نفوذه لحماية إرميا ويخفيه حتى لا يتمكن الملك من وضع يديه عليه. ستكون عائلة شافان قدوة. ستكون عائلة الكتبة مثلاً للاستجابة الإيجابية لكلمة الرب

كاتب إرميا، باروخ، هو مثال إيجابي لطاعة الرب. عندما طلب منه الرب أن يكتب الرسالة التي يملئها عليه إرميا، فإن باروخ هو الذي ينفذ تلك المهمة بأمانة ويذهب إلى الهيكل، ومع كل المخاطر التي ينطوي عليها كل ذلك، فإنه يفعل ما الرب يأمره أن يفعل، وبطريقة حقيقية جدًا، باروخ هو خادم مخلص لله مثل إرميا نفسه. ولهذا السبب في الفصل 45، هو الذي حصل على مكافأة إيجابية في نهاية هذا

الإصحاح 36، الآية 11، عندما قرأ باروخ السفر وتجاهل الشعب بشكل عام هذا الأمر، يخبرنا ذلك في الآية الإصحاح 36، عندما سمع ميخا بن جمرى بن شافان كل هذه الكلمات، مرة أخرى، أحد أفراد عائلة 11، الكتبة من شافان يستمع إلى كلمة الله، ويأخذها إلى المسؤولين الآخرين ويقولون، واو، لدينا أزمة هنا، علينا أن

،نأخذ هذا إلى الملك .كان هناك على الأقل مجموعة من الناس في ذلك اليوم عندما تجاهلت الأمة ذلك .وعندما دمر الملك السفر، كان هناك على الأقل بعض الكتبة والمسؤولين الذين استمعوا إلى ما قاله النبي .لقد تعرفنا بسرعة كبيرة على عبد ملك

،الفصل 38، الآيات 7 إلى 13 .ومن المثير للسخرية أن الضابط الوحيد الذي تدخل في الموقف هنا وقال انظر، نحن بحاجة إلى الاستماع إلى إرميا، سنرتكب خطيئة عظيمة هنا بقتل إرميا، الضابط الوحيد الذي ويقف عنه عبد ملك، الخصي الحبشي .لذا، فإن الغرباء الذين كانوا خارج العهد استجابوا لكلمة الله بأمانة أكبر من استجابة اليهود أنفسهم

وأعتقد أن عبد ملك، الخصي الحبشي هنا، يقدم لنا خصيصًا حبشيًا في سفر أعمال الرسل ويمثل لنا خصيصًا إثيوبيًا سوف يستجيب أيضًا بشكل إيجابي لرسالة نبوية ويتعرف على يسوع ويعتمد .لدينا هنا خصي حبشي مخلص آخر في سفر إرميا .الوعد الذي أعطي لعبيد ملك في نهاية هذا، في 39: 15 إلى 18، بعد الاستيلاء على مدينة أورشليم، يتم إنقاذ حياة عبد ملك

ويعطيه الرب وعدًا لأنه هو الذي تدخل لينقذ إرميا من الجب .هكذا قال السيد رب الجنود هانذا اقيم كلامي على هذه المدينة للشر لا للخير فيتحقق امامكم في هذا اليوم .ولكنني أنقذك في ذلك اليوم، يقول الرب، فلا تسلم إلى أيدي الرجال الذين أنت خائف منهم

فإني أخلصك فلا تسقط بالسيف، بل تكون نفسك غنيمة حرب .لذلك، سوف ينقذ الرب إرميا .الرب سوف ينقذ باروخ

ولكن الرب أيضاً سوف ينقذ عبد ملك .ونفس التعبير الذي استخدم لوصف خلاص باروخ، سوف تكون حياتك بمثابة جائزة حرب .تذكر هذا النوع من نكتة الجندي

الأمر لم تسير على ما يرام في الحرب .لم نستعد أي غنيمة، لكننا على الأقل أنقذنا رقابنا .يعد الرب عبد ملك بأن مكافأة طاعته لله واهتمامه بحياة النبي هي أنه عندما يتم الاستيلاء على مدينة أورشليم، فإن الرب سوف . ينقذه بنفس الطريقة التي أنقذ بها باروخ وإرميا

،لذلك، عندما ننظر إلى هذا القسم من الكتاب، نجد أنه وقت محبط للغاية .هناك جميع أنواع العصيان وجميع أنواع الحلقات التي نعرف فيها بشكل أساسي كيف ستنتهي الأمور .سوف يسمع شخص ما كلمة الرب .ولن يستجيب لذلك بطريقة إيجابية

،لكن حتى في هذا الوقت من الارتداد الوطني، حتى في هذا الوقت حيث توجد مقاومة كبيرة للكلمة النبوية هناك أفراد عائلة شافان .هناك عبد ملك .هناك الأمراء والمسؤولون الذين يأخذون رسالة إرميا على محمل الجد

ويوجد كاتب أمين اسمه باروخ .هناك الركابيون الذين ظلوا مخلصين لتقاليدهم العائلية .وفي خضم الردة الوطنية، هناك دائما بقايا

وهذه البقية عبر التاريخ، في تاريخ شعب الله، في تاريخ الخلاص، ستتمسك البقية دائماً بالأمانة والطاعة لكلمة الله ولرسالة خدام الله

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا .هذه هي الجلسة 23، إرميا 37-39، عصيان صدقيا

وسقوط أورشليم.